

**“Development of linguistic Expression kindergarten children
through digital theater activities”**

Afaf Mamdouh Mohamed Barakat¹

Department of Basic Science, college of Education Early
Childhood, Fayoum University, Egypt.
amb00@fayoum.edu.eg
<https://orcid.org/0000-0001-5019-0584>

Randa Mohamed Mabrouk¹ Elmaghraby

Tanta University, college of Education,
Department of kindergarten, Egypt
E-mail randa.elmaghrebi@tanta.edu.eg

تنمية التعبير اللغوي لدى طفل الروضة من خلال أنشطة المسرح الرقمية

د. راندا محمد مبروك المغربي^٢
قسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة طنطا

randa.elmaghrebi@tanta.edu.eg

د. عفاف ممدوح محمد بركات¹
قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة -
جامعة الفيوم
amb00@fayoum.edu.eg
<https://orcid.org/0000-0001-5019-0584>

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الكشف عن دور أنشطة المسرح الرقمية في تنمية التعبير اللغوي لدى أطفال الروضة، وقد أعدت الباحثتان برنامج أنشطة قائمة على المسرح الرقمي لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال الروضة، ومقياس اللغة التعبيرية المصور ومقياس اللغة الاستقبالية لطفل الروضة. وقد اختارت الباحثتان عددًا من الموضوعات شكلت محاور الأنشطة المسرحية الرقمية (مثل قراءة تعابير الوجه، والظواهر الطبيعية، والفصول الأربعة... إلخ)، والتي تم بناؤها في شكل تمثيلات درامية يتم فيها تمثيل الحركة والعمل من قبل الأطفال في هذه المرحلة. باستخدام التصميم شبه التجريبي، ذي القياسات القبلي والبعدى والتتبعي، وتوصل البحث إلى أن الأنشطة المسرحية تساعد الأطفال على اكتساب مهارات الحياة اليومية المختلفة. ويتم ذلك من خلال تدريبهم على محاكاة الحدث المسرحي الرقمي الذي يضاهاى بعض المواقف التي قد يواجهونها سواء في المنزل أو في المدرسة أو في بعض المؤسسات الاجتماعية، حتى يتمكنوا من التفاعل مع المجتمع دون الشعور بالعجز أو الخوف أو الخجل من مواجهة الآخرين، وكذلك تدريبهم لممارسة الأدوار التي من المتوقع أن يلعبوها لاحقًا. وأوصت الدراسة إلى أهمية عقد دورات لتدريب معلمات رياض الأطفال تمكنهم من تحويل المادة التربوية إلى نصوص مسرحية، واستخدامها في الفصل.

الكلمات المفتاحية:

المسرح الرقمي، اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، طفل الروضة

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the role of digital theater activities in developing linguistic expression among kindergarten children. The two researchers prepared a program of activities based on digital theater to develop receptive and expressive language among kindergarten children, an illustrated expressive language scale, and a receptive language scale for kindergarten children. The two researchers chose several topics that formed the themes of digital theatrical activities (such as reading facial expressions, natural phenomena, the four seasons, etc.) Which are built in the form of dramatic representations in which movement and action are represented by children at this stage. Using a quasi-experimental design, with pre-, post- and follow-up measurements

The research found that theatrical activities help children acquire various daily life skills. This is done by training them to simulate a digital theatrical event that mimics some of the situations they may encounter, whether at home, at school, or in some social institutions, so that they can interact with society without feeling helpless, afraid, or ashamed in facing others, as well as training them to practice roles. Which they are expected to play later.

The study recommended the importance of holding courses to train kindergarten teachers to enable them to transform educational material into theatrical texts and use them in the classroom.

Keywords: digital theater, receptive language, expressive language, kindergarten child.

مقدمة البحث :

يُعد المسرح الرقمي من أهم الاستراتيجيات الفعالة التي تنمي المتعلمين من كافة الجوانب: الإدراكية ، والعقلية ، والنفسية ، والجسمية ، والحركية ، والاجتماعية. كما أنها تركز على التعليم الحديث في تنمية المتعلم روحياً واجتماعياً وعقلياً ،يعمل على تقديم المادة التعليمية بطريقة مسلية تجعل المتعلم يعبر عن إمكاناته ويساعده على اكتشاف قدراته الإبداعية والبدنية. مع الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى جعل المتعلم مركز العملية التعليمية ، اتخذ البحث التربوي والنفسي مساراً جديداً ، مما جعل المتعلم واحتياجاته هدفاً للعملية التعليمية (Pinto & Leite, 2020). يوضح كونكا ، وهاكيميزKonca and Hakyemez–Paul (2021) أن البحوث تميل الى إلى محاولة الوصول إلى الاستراتيجيات والأساليب التي من شأنها تسهيل عملية التعلم واكتساب المعرفة ومعالجة المعلومات حول أفضل طريقة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في عمليتي التدريس والتعلم.

تماشياً مع التطورات التي حدثت في العصر الرقمي التفاعلي ، ظهر مصطلح المسرح الرقمي والذي يساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لجميع الطلاب ، وخاصة الصغار ، بسبب ارتباطه بالتجربة المباشرة الناتجة عن نشاط المتعلم وفاعليته (Caroll, 2002)، ويهتم بالاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتعلم. (Dima, Kaiafa and Tsiaras, 2021).

يُعد الوصول إلى مهارات الوسائل التكنولوجية الحديثة أمراً مهماً للمتعلمين الصغار ، مثل معظم المتعلمين الأكبر سناً (Akay, 2017, Aljaberi, 2021; Mallik and Sanchez, 2017; Mallik, 2020). منذ ظهور WWW (شبكة الويب العالمية ، والتي

تُعرف أيضًا باسم الويب) في أوائل التسعينيات ، أثرت هذه الثورة الرقمية بشكل إيجابي على كل مجتمع في العالم وفتحت الباب أمام مجموعة واسعة من الاحتمالات في الفنون المرئية. ربما تكون إحدى أهم مهارات التدريس المعاصرة هي استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم ، حيث التجديد والتغيير للخروج من الروتين المتكرر الذي غالبًا ما يهيمن على أداء التدريس للمعلم في الفصول الدراسية (Konca and Hakyemez- Paul,2021;Pittman& Gaines,2015).

في الآونة الأخيرة ، بدأ المعلمون في التفكير في استخدام التكنولوجيا الرقمية. أدى هذا بحد ذاته إلى ظهور أشكال جديدة ومتنوعة من الموارد التعليمية الممثلة في الوسائط المتعددة والتي بدورها تتفوق على الأشكال التقليدية (Van Scoter, Ellis and Railsback,2001) ، لا سيما في عرض الأحداث ووصف الظواهر والأماكن المرتبطة بمحتوى المنهج (Gündüzalp,2021; Zabatiero, Straker, Mantilla, Edwards& Danby,2018). أدى وجود تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور التعلم المستند إلى الكمبيوتر (Hariadi et al,2022) من خلال الأنشطة ، تُستخدم الخبرات الشخصية للطالب للتكامل مع الأفكار الجديدة.

كما يميل المتعلم دائمًا إلى تحريك الأشياء ، حتى لو كان السيناريو بسيطًا ، أو ربما يجذب إلى الحوار السلس الذي قاده إلى نهاية ممتعة. لذلك ، يجب إدخال مفهوم الدراما الرقمية وأشكالها المختلفة لمعالجة الخلل الناتج عن الفجوة (Davis,2009, 2011; Michalis,2021). في التعليم ، والذي نتج عن توقف الطلاب عن التعليم وجهًا لوجه ، أثناء انتشار وباء (كوفيد -19) ، بالإضافة إلى الفرص التي يوفرها لتوظيف أساليب تعلم مختلفة. الهدف الأساسي من المسرح التربوي هو: حل مشكلة المعنى. يمكن تشجيع الأطفال على

ممارسة التحدث خارج الفصل الدراسي من خلال التدريب (Dima, Kaiafa & Tsiaras,2020; Khasyar, haryono and Ratnasari, 2021). يدور هذا حول الحوار بين عنصر التعبير والشكل الذي يخلقه.

أدبيات البحث:

اكتساب اللغة عند الأطفال:

يبدأ الطفل في الكلام في السنة الأولى ، حيث تزداد الكلمات حتى السنة الثالثة من حياته ، ومع تقدمه في العمر ، يتعلم المزيد من المفردات و يستطيع نطقها. أريد أن أشرب الماء) ، وعندما يقول (لا) ، يقصد "لا أريد هذا الشيء". (Kavak, and Deretarla,2020;Goodluck, 2020) ، يركز الطفل الجمل و يلخصها بالكلمات بمساعدة تعابير الوجه مثل القذف أو الاشمئزاز أو النفور ، أو يدير وجهه للدلالة على الرفض. إن علاقة الطفل مع اللغة هي علاقة مثمرة واستمرارية. وإن اللغة في علاقتها بالطفل أكثر من مصدر ، فهي إحدى وسائل التعبير التي يتعامل معها الطفل ، وهي البوتقة التي تذوب فيها تجارب الطفل (Rowland , Theakston Ambridge & Twomey, 2020). أما الكلام ، فهو تكوينات لغوية وحدتها الكلمة ، ومن كَلِّها يتشكل الصمت (Goodluck, 2020) ، ويخلط بعض الأطفال في معرفة أسماء الناس والأشياء والحيوانات والنباتات والمدن ومواقعها ، في المنزل ، ويكتسب الطفل ثروة لغوية من الكلمات التي يكتسبها من خلال الحوار معه (Metwalli, R. M. F., & Barakat, A. M. M. A. R. (2022).

يشير تشومسكي إلى أنه على الرغم من عدم كفاية اللغة التي يسمعونها الأطفال ، فإن الأطفال في جميع أنحاء العالم يتعلمون كيفية التحدث في نفس العمر تقريبًا ، وخلص إلى أن الإنسان يولد بآلية تجعله قادرًا على تحقيق وتطوير إتقان اللغة. وتسمى هذه الآلية وسيلة لاكتساب اللغة (Rowland et al, 2020) ، وهي قدرة كامنة تمكن الأطفال من الاستفادة من جميع المعلومات اللغوية التي يواجهونها لتحويلها فعليًا إلى كفاءة لغوية مقبولة بلغتهم الأم . تشكل اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال رياض الأطفال جزءًا مهمًا من التطور المعرفي والتواصل أيضًا. والأنشطة وتنوعها دور في تطوير مهارات تواصل فعالة وذات مغزى وتغيير الطريقة التي يفكر بها الطفل في حياته اليومية (Okay and Kandir, 2017) .

المسرح الرقمي :

تطور مفهوم المسرح ودوره في العصر الحالي فأصبحت لا تقتصر على المسرح كوسيط فني فقط (Tezer, Kan and Bas, 2019) بل امتد دورها لتصبح وسيلة ناجحة للدعم النفسي والتعليم (Çilengir and Akar Vural,2016;Ulaş,2008; Yalçın, and Akar (2016,Vural). يتعامل المسرح مع العقل والقلب والجسد كوحدة واحدة،وتساعد هذا الأطفال على التعامل مع المشاعر وحل المشكلات والتواصل مع الآخرين من خلال تجاربهم الحياتية. (Barakat, A. M. M. A. R., & Elmaghraby, R. M. M. (2022).)

كما تساهم في تنمية الخيال والثقة بالنفس وتدعم قدرتهم على التوازن والمشاركة والتسامح وقبول الآخرين ((Sirisrimangkorn & Suwanthep, 2013

المسرح عملية ارتجالية غير تمثيلية ، يتم خلالها توجيه المشاركين من قبل المعلم ، ويقودهم إلى التخيل ، والتصرف ، والتعبير عن تجارب حقيقية أو خيالية من خلال أنشطة إبداعية

مثيرة تعتمد على تجارب المشاركين أنفسهم باعتبارها الهدف الذي يميزه عن المسرح الذي يتطلب التحضير لأداء العمل المسرحي (Culha, 2020).

يعود المسرح التربوي إلى الإغريق القدماء. ففي ذلك الوقت ، كان يتم إجراؤها على خشبة المسرح فقط. بعد ذلك ، بدأت الأعمال الدرامية في الظهور على شاشات التلفزيون ثم دور السينما ، بسبب التطور التكنولوجي الهائل (Cameron & Anderson, 2009) ، وتلعب تكنولوجيا الكمبيوتر دورًا الآن (Michalis, 2021)، ويساعد هذا في استخدام المسرح في الفصل الدراسي بسهولة بطريقة تثير حماس الأطفال.

المسرح في العصر الرقمي :

حدد أبو خليل (2013) وأندرسون وكارول وكامبيرون (2009) مجموعة من خصائص المسرح في العصر الرقمي والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- توحد الطفل مع الدور الذي يلعبه ، أي بشخصية الممثل.
- المسرح ليس مجرد ممارسة قراءة أو سرد الحقائق ، بل اكتساب رؤية أعمق للأحداث أو الموقف.
- تعتمد الدراما بصفة عامة والمسرح خاصةً في العصر الرقمي بشكل أساسي على قدرة الطفل الحركية والانفعالية والصوتية ، وهذا يكلف المتعلم بعمل درامي يتناسب مع قدراته الحركية والانفعالية والصوتية .
- ملاءمة الأبعاد الزمانية والمكانية للمسرح مع ظروف الأطفال .

- يجب أن يتناسب العرض الدرامي مع قدرة الأطفال على استيعاب المعلومات وتلقيها. لم يعد المكان يأخذ نصيباً من الجهد في تحضيره. وذلك لأن المسرح الرقمي جعلت من الممكن تلقي المحتوى في أي مكان يناسب الطالب.

ونلخص مما سبق أن للمسرح موارد إلكترونية متنوعة وامكانيات الويب والوسائط المتعددة تتيح توظيف تلك الأدوات الرقمية والفنية للمسرح لتنمية مجموعة من المفاهيم والمهارات اللغوية والاجتماعية .

عناصر المسرح في العصر الرقمي:

من الضروري تحديد مكونات الموقف والحبكة الدرامية في المسرح التربوي الرقمي لتنفيذ المناهج المقررة بشكل سلس ومناسب ، وأجملها (Abu Khalil,2013, Anderson et al,٢٠٠٩) على النحو التالي:

الموضوع أو الفكرة: تحديد الموضوع ، وفي أغلب الأحيان يكون من دروس المنهج للأطفال في مادة معينة. تطبيقه يخدم أهداف النشاط وموضوعه ، ويسهل استيعاب وتبسيط المفاهيم التي تتخلل موضوع الدرس بطريقة شيقة.

الطفل "الممثل": طريقة اختيار الطفل المناسب للدور ، وإعداده نفسياً وجسدياً للقيام بالمهام الموكلة إليه ، وكيفية ممارسة التفاعل البناء مع الآخرين ، حيث يمثل أهم عنصر في تنفيذ المسرح والدراما التربوية الرقمية.

النشاط الدرامي: محور النشاط الدرامي هو اللعب ، وهو أساس عملية الدراما التربوية الرقمية ، والتفاعل مقيد بحرية ، بعيدًا عن كل المواقف الخطرة. .

الوسائط المتعددة والإنترنت والأجهزة الذكية: تعتبر الوسائط التكنولوجية مفصل المسرح الرقمي ، فبدون هذه الأجهزة تتحول الدراما إلى تقليدية.

أهمية البحث:

يفترض أن يكون التعليم قبل المدرسي الخطوة الأولى في سلم نظام التعليم (Tombaka, 2013) ، ويتفق علماء النفس والمربون على أهمية مرحلة رياض الأطفال في تكوين وتطوير الخصائص الجسمية والانفعالية والعقلية للطفل ، تؤثر الأنشطة التربوية التي يمارسها الأطفال في رياض الأطفال على تطور العمليات العقلية. روضة الأطفال هي مكان للعب الموجه وليست مكانًا للتعلم بالطريقة التقليدية. تقدم الروضة أنشطة شيقة تجعل الطفل يستمتع باللعب في جو يسوده الفرح والسرور. يستخدم الطفل في مرحلة رياض الأطفال النشاط الدرامي كمفتاح لعملية التطبيع الاجتماعي ويحقق النمو المتكامل للطفل عاطفياً ولغوياً واجتماعياً وعقلياً. وبالتالي ، فإن الدراما هي طريقة تعليمية متكاملة مفيدة في تعليم الطفل وتربيته.

تساؤلات البحث :

السؤال الرئيس:

ما مدى فعالية أنشطة المسرح الرقمية في تنمية التعبير اللغوي لدى أطفال الروضة؟
الأسئلة الفرعية.

١- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية (التي ستطبق عليها الأنشطة القائم على المسرح الرقمي) والمجموعة الضابطة (التي تدرس تقليدياً) في التعبير اللغوي (اللغة الاستقبالية) في القياس البعدى ؟

٢- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية (التي ستطبق عليها الأنشطة القائم على المسرح الرقمي) والمجموعة الضابطة (التي تدرس تقليدياً) في التعبير اللغوي (اللغة التعبيرية) في القياس البعدى ؟

٣- هل يوجد تأثير إيجابي دال للأنشطة المقدمة والقائمة على المسرح الرقمي على اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية وهل يستمر التأثير بعد انتهاء البرنامج ؟

٤- هل يوجد تأثير إيجابي دال للأنشطة المقدمة والقائمة على المسرح الرقمي على اللغة التعبيرية لدى أفراد المجموعة التجريبية وهل يستمر التأثير بعد انتهاء البرنامج ؟

فروض البحث:

١- توجد فروق بين المجموعة التجريبية (التي ستطبق عليها الأنشطة القائم على المسرح الرقمي) والمجموعة الضابطة (التي تدرس تقليدياً) في التعبير اللغوي (اللغة الاستقبالية) في القياس البعدى لصالح التجريبية.

٢- توجد فروق بين المجموعة التجريبية (التي ستطبق عليها الأنشطة القائم على المسرح الرقمي) والمجموعة الضابطة (التي تدرس تقليدياً) في التعبير اللغوي (اللغة التعبيرية) في القياس البعدى لصالح التجريبية

٣- يوجد تأثير إيجابي دال للأنشطة المقدمة والقائمة على المسرح الرقمي على اللغة

الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية و يستمر التأثير بعد انتهاء البرنامج

٤- يوجد تأثير إيجابي دال للأنشطة المقدمة والقائمة على المسرح الرقمي على اللغة

التعبيرية لدى أفراد المجموعة التجريبية و يستمر التأثير بعد انتهاء البرنامج .

منهج البحث :

استخدمت هذه الدراسة المدخل الكمي باستخدام تصميم شبه تجريبي ، ذى القياسات القبلى و

البعدى والتتبعى للتحقق من تأثير أنشطة المسرح الرقمي فى تنمية التعبير اللغوي (اللغة

الاستقبالية والتعبيرية) لدى طفل الروضة.

عينة البحث :

تم اختيار الأطفال من أربع مدارس رياض أطفال حكومية بمدينة اطسا الفيوم. استخدمت

منهجية أخذ العينات العشوائية . تم اختيار ٦٠ طفلا من رياض الأطفال الحكومية بمدينة

الفيوم. تم اختيار رياض الأطفال بشكل عشوائي من إجمالي عدد رياض الأطفال الحكومية في

المدينة. تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ، حيث تلقوا التدريس القائم على

أنشطة المسرح الرقمي لمدة ٦ أسابيع. بينما لم يتلق الأطفال في المجموعة الضابطة مثل

هذه الأنشطة.

أدوات البحث:

اختبارات التعبير اللغوي

١- اختبار اللغة الاستقبالية:

تم إعداد الاختبار بشكل خاص لهذه الدراسة. يتكون الاختبار من (٢٠) عنصرا لتقييم اللغة الاستقبالية ، وتتراوح الدرجات من ٠-١ لكل عنصر وبنتيجة إجمالية ٢٠ درجة.

الصدق والثبات :

يوضح الجدول (١) أن الاختبار حقق ألفا كرونباخ أكبر من ٠.٧ الموصى بها. أيضاً ، كانت جميع قيم الارتباط الإجمالية للعناصر المصححة أعلى من ٠.٥. وهكذا ، كانت ألفا (α) مقبولة.

جدول (١) اختبار الثبات لكل عنصر ، والاختبار ككل كامل

المفردة	معامل ارتباط إجمالي العناصر المصحح	الفا بعد حذف المفردة	Cronbach's α
Item1	0.746	0.806	0.896
Item2	0.748	0.807	
Item3	0.750	0.811	
Item4	0.744	0.801	
Item5	0.723	0.803	
Item6	0.746	0.806	
Item7	0.748	0.807	
Item8	0.750	0.811	
Item9	0.744	0.801	
Item10	0.723	0.803	
Item11	0.746	0.806	
Item12	0.748	0.807	
Item13	0.750	0.811	
Item14	0.744	0.801	
Item15	0.723	0.803	
Item16	0.744	0.801	
Item17	0.723	0.803	
Item18	0.746	0.806	
Item19	0.748	0.807	
Item20	0.750	0.811	

الصدق: تم حساب الصدق التقاربي لاختبار اللغة الاستقبالية ، حيث كان معامل الارتباط مع اختبار اللغة الاستقبالية (فارس ، ٢٠٠٥) دالا ($r = 0.65$ ، $p > 0.1$).

٢- اختبار اللغة التعبيرية :

تم إعداد الاختبار بشكل خاص لهذه الدراسة. يتضمن ٢٠ عنصراً لتقييم اللغة التعبيرية ، مع درجة تتراوح من ٠-١ على كل عنصر وإجمالي درجات ٢٠ درجة
الصدق والثبات :

الثبات تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبلغ ٠.٧٣. كما هو موضح في جدول (٢)
جدول (٢) ثبات اختبار اللغة التعبيرية بطريقة إعادة الاختبار

الاختبار	اعادة الاختبار
اختبار اللغة التعبيرية	0.73

إجراءات البحث :

اختارت الباحثتان عدداً من موضوعات الدراسة من أهم محاور المنهج المعتمد في مرحلة رياض الأطفال (مثل عائلة الحركات ، الإيقاع والغناء ، والفصول الأربعة ... إلخ). لقد تمت صياغتها في شكل تمثيلات درامية يتم فيها تمثيل الحركة والعمل من قبل الأطفال في هذه المرحلة.

وقدمت الباحثتان وصفاً لخطوات تنفيذ التعليمات التي اتبعتها المعلمة في تدريب الأطفال على المشاهد الدرامية. تضمنت التعليمات القائمة على المسرح :

- تدريب المعلمة للأطفال على المبادئ الأساسية في المسرح والنطق الصحيح والحركة الفعالة.

- تدريب الأطفال على تعبيرات الجسم والوجه.
- تدريب الأطفال على أنواع مختلفة من المشاعر والعواطف مثل (الشعور بالسعادة ، الغضب ، المفاجأة ، الكبرياء إلخ).
- تدريبهم على طريقة دخولهم وخروجهم من مكان التمثيل وكيفية تمثيل المشهد.
- تدريبهم على تمثيل بعض المواقف الدرامية البسيطة ، وتعليم نطق الحروف وكيفية نطق الكلمة الصحيحة.
- تعريفهم بأهمية المشاهد المسرحية في العروض المسرحية.
- يبدأ النشاط القائم على المسرح الرقمي على النحو التالي (تحديد الدرس ، ومراجعة محتوى الدرس ، وصياغة الأهداف ، ومعالجة المحتوى بطريقة درامية ، وتحديد الأدوات والمساعدات ، وتحديد طرق التقييم ، وإعداد الأطفال ، وتقديم الدرس وتوزيع الأدوار وإعداد مكان التمثيل وإعطاء التوجيهات والتمثيل والتقييم).

تحليل البيانات :

تم تحليل البيانات القياس القبلي والبعدي ، و القياسات المتكررة (أنكوفأ) ANCOVA .

نتائج البحث :

من تحليل ANCOVA ، كما هو موضح في الجدول (٣) ، كانت قيمة "ف" = (١٥٣.٠١١) ، $P > 0.01$. هذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين في اللغة الاستقبالية.

جدول (٣) تحليل أنكوفأ

Source	Type III sum of squares	<i>d</i> <i>f</i>	Mean square	F	P
PRE	1.882	1	1.882		
GRO	211.314	1	211.314	153.01	
UP	380.510	5	6.675	1	0.0
ERR	1287.576	7			1
OR		5			
TOTAL		9			

على هذا النحو ، يتم استخدام اختبار "ت" T. تبين أن قيمة "ت" = 4.12 ، وهي قيمة دالة عند مستوى $P > 0.01$ لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين في اللغة الاستقبالية

Group	N	Mean	Std. deviation	T	P
Experimental	3	15.66	1.11	4.	0.01
Control	0	11.86	2.10	1	
	3			2	
	0				

من تحليل ANCOVA ، كما هو موضح في الجدول (٥) ، كانت قيمة "ف" = $P < 135.229$ (0.01). هذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين في اللغة التعبيرية.

جدول (٥) تحليل أنكرفا

Source	Type III sum of Squares	Df	Mean square	F	P
PRE	2.441	1	2.441		
GRO	391.444	1	391.444	135.229	0.01
UP	87.886	5	1.541		
ERR	788.775	7			
OR		5			
TOTAL		9			

على هذا النحو ، يتم استخدام اختبار "ت" T. تبين أن قيمة "ت" = 4.1 ، وهي قيمة دالة عند مستوى $P > 0.01$ لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين في اللغة التعبيرية

Group	N	Mean	Std. deviation	T	P
Experimental	3	15.200	1.349	4.01	0.01
Control	0	12.166	4.315		
	3				
	0				

باستخدام تحليل القياسات المتكررة واختبار شافيه ، تبين وجود أن فروق في القياسات القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي ، بينما لا يوجد فرق بين القياس البعدي والقياس التنبعي في اللغة الاستقبالية (الجدولان ٧-٨)

جدول (٧) تحليل القياسات المتكررة لاختبار اللغة الاستقبالية

Source	Type III sum of squares	df	Mean square	F	Sig.
Between groups	430.180	1	430.180		0.01
Error 1	140.777	58	2.427	401.163	
Between Measures	810.779	2	405.389	187.121	0.01
Measures x Groups Error 2	680.933	2	340.466	156.011	0.01
	348.799	116	3.006		

جدول (٨)

اختبار شافية للمقارنات المتعددة لاختبار اللغة الاستقبالية

Measure	Pre M= 11.99	Post M= 15.66	Follow up M= 15.35
Pre	--	--	--
Post	5.33*	--	--
Follow up	5.47*	.67	--

باستخدام تحليل القياسات المتكررة واختبار شافية ، تبين وجود أن فروق في القياسات القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي ، بينما لا يوجد فرق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في اللغة التعبيرية (الجدولان ٩-١٠)

جدول (٩) تحليل القياسات المتكررة لاختبار اللغة التعبيرية

Source	Type III sum of squares	df	Mean square	F	Sig.
Between groups	9891.186	1	9891.186	287.201	0.01
Error 1	211.661	58	3.649		
Between Measures	1210.478	2	605.239	188.199	0.01
Measures x Groups Error 2	608.078	2	304.039	89.550	0.01
	498.130	116	4.294		

جدول (١٠)

اختبار شافية للمقارنات المتعددة لاختبار اللغة التعبيرية

Measure	Pre M= 12.189	Post M=15.200	Sequential M= 15.167
Pre	--	--	--
Post	6.22*	--	--
Follow up	6.11*	.64	--

مناقشة نتائج البحث :

باستخدام القياسات القبلي و البعدى والتتبعي ، تبين أن التدريس القائم على الدراما الرقمية كان فعالاً في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال الروضة إذ كان هذا النوع من التدريس مؤثراً في تنمية لغة الأطفال الاستقبالية والتعبيرية (Rodrigues & Vethamani, ٢٠١٥). ويعزو الباحث هذا التأثير الإيجابي إلى ميزات النشاط المبني على المسرح الرقمي والقدرات القيمة في جذب انتباه الأطفال وتشجيعهم على التفاعل بشكل فعال في العملية التعليمية من خلال دمج التكنولوجيا التي تتيح لهم تعلم المزيد بمرح وإثارة (Barakat, A. M. M. A. R. (2023).

من المرجح أن تكون الأنشطة المسرحية من بين أكثر طرق التدريس فعالية لأنها تمنح الطفل الفرصة للمشاركة في عمليات التعلم والتعليم (Tombaka ٢٠١٣). من خلال المسرح الرقمي ، يمكن للطفل أن يفعل ويعيش ويشعر وينفذ ويفكر .

ويمكن تفسير النتيجة أن استخدام الأنشطة المسرحية التربوية يجمع بين التعليم واللعب وينشط الطفل عقلياً وانفعالياً وحركياً ، لبناء التعلم المعتمد على نفسه ، من خلال تمثيل الأدوار الدرامية (Casteleyn ٢٠١٩) ، باستخدام الأنشطة المسرحية التربوية يمكن التغلب على بعض المشاكل التربوية والنفسية التي تواجه الأطفال (Owens ٢٠١٩) . خاصة تلك المشاكل المتعلقة بضعف قدرتهم على التركيز ، حيث أن استخدام الدراما التربوية يثير انتباه الأطفال ، لأن أحداث الموضوع تتجسد بشكل حيوي وملمس ، مما يجعل التجارب التي يتم تقديمها لها تأثير مباشر على الأطفال (Ulas ٢٠٠٨) ، وبالتالي فإن الأطفال المشاركين في الحبكة لديهم القدرة على استنتاج المعلومة ، وكأنها تأتي من داخلهم ويمتلكونها.

(Barakat, A. M. M. A. R., Gabr, A. A. A., & Hassan, H. H. F.(2020).)

ويمكن تفسير هذه النتائج أيضًا من خلال التغيير في الصورة النمطية في التدريس المصاحبة للمسرح الرقمي التربوي ، والتي جذبت الأطفال وزادت تفاعلهم وساهمت في التخلص من مشاعر التوتر وسلطة المعلم (Tombaka ٢٠١٣). تتطلب الدراما من الأطفال استخدام حواسهم بشكل كبير ، مثل الاستماع والتركيز والمراقبة ، مما يؤدي إلى تطوير وترسيخ اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية (Szecsi ٢٠٠٨). المسرح التربوي هو تطبيق لنظرية برونر للتطور المعرفي والتعلم بالاكشاف ، حيث يعتقد أن أي موضوع يمكن تدريسه لأي طفل ، وهذا يعتمد على ملاءمة أسلوب العرض لخصائص المتعلم.

تفوق الأطفال في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اللغة الاستقبالية والتعبيرية. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام أنشطة المسرح الرقمي أثار رغبتهم المستمرة في لعب الأدوار ورفع مستوى الطموح لديهم. وهذا بدوره كان له تأثير واضح على تطوير اللغة الاستيعابية والتعبيرية. أما بالنسبة لأطفال المجموعة الضابطة ، فلم يتم إثارة قدراتهم ضمن طريقة التدريس التقليدية ، بنفس مستوى طريقة استخدام المسرح الرقمي (Fleming et al, ٢٠٠٤) إن مرونة دراما ومسرح الطفل وما تحتويه من: الوسائل التعليمية والأدوات والأنشطة المستخدمة في سياق شيق ، سهلت عملية تحقيق الأهداف المرجوة.

تحول الأنشطة المسرحية التربوية للموضوعات الدراسية إلى مجال علمي وثقافي وترفيهي للروح ، يتم من خلاله نقل المادة العلمية بشكل ممتع وجذاب (Tombaka ٢٠١٣). وهذا بدوره يسهل عملية الفهم ، لأن الحكمة الدرامية لها العديد من الآثار الإيجابية على الأطفال. كما أنها تساعد الطفل على التفاعل مع حواسه ووعيه، مما يجعل المادة المقدمة راسخة بالنسبة له / لها.

يمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى حقيقة أن المسرح يخلق نوعًا من الإندماج التفاعلي الديناميكي ، من خلال المشاركة النشطة للأطفال ، والتفاعل فيما بينهم في المواقف التي تتطلب إدراك العقل ، واستثمار حركتهم ، وبناء المعرفة بأنفسهم. (Barakat, A. M. M. A. R. (2023)). هذا من شأنه أن يحقق التعلم الهادف ، والذي يتوافق مع مبادئ التعلم النشط وروح البناء. في حين أن الأطفال يفتقرون إلى تلك المشاركة في بيئة الفصل العادية ، حيث تسيطر عليها المعلمة ، وتسود سلبية الأطفال ، بالإضافة إلى أنها لا تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال ، ولا تتناسب مع طبيعتهم.

الخلاصة والاستنتاجات :

من المرجح أن تنمي الأنشطة المسرحية قدرة الطفل على عيش التجارب التي يمر بها ، والتعبير عن مشاعره واحتياجاته ، وتحويل التجارب في مواقف اللعب والأكل والشرب والنزهات والعمل إلى مسرحيات مرتجلة ، يتفاعل فيها في أثناء اللعب مع أعضاء مجموعته الصغيرة في رياض الأطفال ، على سبيل المثال ، دون التقييد بنص معين أو طريقة معينة للتعبير ، ودون محاولة توجيه الكلام إلى جمهور معين ، ودون أي محاولة لإجبار الأطفال على ذلك. الهدف من التمثيل التلقائي هو تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الأطفال.

توصيات البحث :

توصي الدراسة صانعي القرار في التربية والتعليم باعتبارها المسؤولة عن رياض الاطفال بالتالي

:

- عقد دورات لتدريب معلمات رياض الأطفال على تحويل المادة التربوية إلى نصوص مسرحية واستخدامها في الفصل.

- الاستفادة من المسرح الرقمي المتاح على شبكات الإنترنت في تقديم الخبرات للأطفال
- .
- أن تتضمن برامج إعداد المعلم الخبرات التي تمكنهم من استخدام الدراما التربوية في تخطيط التدريس والتنفيذ والتقييم.

التضمينات التربوية :

- أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعلم القائم على أنشطة المسرح الرقمي كان فعالاً في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال الروضة.
- من المستحسن أن يتم دمج هذه الطريقة في المناهج الدراسية من أجل أفضل تعليم اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال رياض الأطفال.
- تساعد الأنشطة الدرامية الأطفال على اكتساب مهارات الحياة اليومية المختلفة. ويتم ذلك من خلال تدريبهم على بعض المواقف التي قد يواجهونها سواء في المنزل أو في المدرسة أو في بعض المؤسسات الاجتماعية ، حتى يتمكنوا من التفاعل مع المجتمع دون الشعور بالعجز أو الخوف أو الخجل من مواجهة الآخرين ، وكذلك تدريبهم لممارسة الأدوار التي من المتوقع أن يلعبوها لاحقاً.

قائمة المراجع:

- 1-Ahmed M 2016. The effect of storytelling on increasing Arabic vocabulary skills in at-risk pre-schoolers. *Psycho- Educational Research Reviews*, 5(2): 61-67
- 2- Akay, C.(2017) . Digital Drama versus Digital Story: Do They Really Affect Pre-Service EFL Teachers' Attitudes towards Instructional Technologies and Material Developing Skills. *Croatian Journal of Education*, 20(2): 431-462.
- 3- Aljaberi, N.(2021). Perceptions and Beliefs of the Teachers of Kindergarten and the First Primary Stage for Employing Digital Technologies in the Education Process in Jordan. *International Journal of Progressive Education*, 17(5):87-101.
- 4-Barakat, A. M. M. A. R., & Elmaghraby, R. M. M. (2022). The Contribution Of Storytelling Strategy As A Literature Tool To The Development Of Language Skills Among Kindergarten Children. *Journal of Positive School Psychology*, 6(8), 2324-2337..
- 5-Barakat, A. M. M. A. R. (2023). The effects of digital drama-based instruction on developing receptive and expressive language among kindergarten children. *International Journal of Instruction*, 16(1), 103-118.
- 6- Barakat, A. M. M. A. R., Gabr, A. A. A., & Hassan, H. H. F.(2020). THE EFFECTIVENESS OF A PROPOSED PROGRAM BASED ON THE STORY STRATEGY TO EDUCATE PRE-SCHOOL MOTHERS ABOUT WAYS TO PROTECT THEIR CHILDREN FROM ELECTRONIC HARASSMENT.
- 7- Caroll, J. (2002). Digital Drama: A Snapshot of Evolving Forms. *Melbourne Studies in Education*, 43 (2). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/17508480209556409>
- 8- Casteleyn, J. (2019) Playing with improv(isational) theatre to battle public speaking stress. *Research in Drama Education: The Journal of Applied Theatre and Performance*, 24. DOI: [10.1080/13569783.2018.1552129](https://doi.org/10.1080/13569783.2018.1552129)
- 9- Çilengir, S. ., & Akar Vural, R. (2016). Evaluation of Drama in Education (DiE) Studies Conducted in Independent Pre-schools: A Case Study in Aydın-Turkey. *Psycho-Educational Research Reviews*, 5(1), 17–25. Retrieved from <https://www.perrjournal.com/index.php/perrjournal/article/view/314>
- 10-Culha, M. (2020). The Effect of Creative Drama on Student Success and Speaking Skill in Foreign Language Teaching . *International Technology and Education Journal* , 4 (2) , 52-64 . Retrieved from

<https://dergipark.org.tr/en/pub/itej/issue/60167/872437>

11- Davis, S. (2009). Interactive drama using cyberspaces. In M. Anderson, J. Carroll, D. Cameron (Eds.), *Drama Education with Digital Technology*, (pp. 149-167). London/New York: Continuum.

12- Davis, S. (2011). Digital Drama—Toolkits, Dilemmas, and Preferences. *Youth Theatre Journal*, 25(2), 103-119. DOI: 10.1080/08929092.2011.618365

13- Dima, A., Kaiafa, E. & Tsiaras, A. (2020). Evaluation of the Educational Drama as an Innovative Method to be Adopted by Teachers in Order to Enhance Critical Thinking Skills of Students in Primary School. *Open Journal for Educational Research*, 4(2), 103-116.

14-Dima, A., Kaiafa, E. and Tsiaras,A.(2021). Drama Education Through Storytelling Strategy Develops Students' Critical Thinking Skills . *3rd International Conference on Advanced Research in Education*. DOI:10.33422/3rd.educationconf.2021.03.223

15-Fares, Y.(2005). *The effect of a language program on developing language skills in children*, unpublished PhD thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

16- Fleming, M., Merrell, C. & Tymms P. (2004). The impact of drama on pupils' language, mathematics, and attitude in two primary schools. *Research Drama Education*, 9(2), 177-197.

17- Goodluck,H.92020). *Language Acquisition by Children :A Linguistic Introduction*. Edinburgh University Press; 1st edition.

- 18- Gündüzalp, S.(2021). Digital Technologies and Teachers in Educational Processes: A Research in the Context of Teachers Born Before the 1980's . *International Online Journal of Educational Sciences* 13(2)
DOI:[10.15345/ijoes.2021.02.017](https://doi.org/10.15345/ijoes.2021.02.017)
- 19- Hariadi, B., Jatmiko, B., Sunarto, M. J. D., Prahani, B. K., Sagirani, T., Amelia, T., & Lemantara, J. (2022). Higher order thinking skills based learning outcomes improvement with blended web mobile learning model. *International Journal of Instruction*, 15(2), 565-578.
<https://doi.org/10.29333/iji.2022.15231a>
- 20- Hulse, B. and Owens, A. (2019) Process drama as a tool for teaching modern languages: supporting the development of creativity and innovation in early professional practice. *Innovation in Language Learning and Teaching*, 13. DOI: [10.1080/17501229.2017.1281928](https://doi.org/10.1080/17501229.2017.1281928)
- 21- Khasyar, M., haryono, R. and Ratnasari, A.(2021). Lesson of Drama in Language Education: Why do We Have to Learn English Through Drama Performance? Proceedings of the 1st Paris Van Java International Seminar on Health, Economics, Social Science and Humanities (PVJ-ISHESSH 2020).
<https://doi.org/10.2991/assehr.k.210304.038>
- 22- Konca , A. S., & Hakyemez-Paul , S. (2021). Digital Technology Use of Kindergarten Teachers for Parental Involvement: E Involvement in the Turkish Context. *Psycho-Educational Research Reviews*, 10(3), 239–254.
https://doi.org/10.52963/PERR_Biruni_V10.N3.15
- 23- Mallik, A., & Mallik , L. . (2017). A Review of Education Technology in Digital Age: Classroom Learning for Future and Beyond. *Psycho-Educational Research Reviews*, 6(3), 80 –92. Retrieved from
<https://www.perrjournal.com/index.php/perrjournal/article/view/264>
- 24- Metwalli, R. M. F., & Barakat, A. M. M. A. R. (2022). The Effectiveness of a Digital Storytelling-based Program on the Development of Geographical Concepts among Kindergarten Children. *Int J Edu Sci*, 36(1-3), 1-7.
- 25- Okyay, O., and Kandir, A. (2017). Impact of the Interactive Story Reading Method on Receptive and Expressive Language Vocabulary of Children. *European Journal of Educational Research*, 6(3), 395- 406. doi: 10.12973/eu-er.6.3.395

26- Pinto, M. and Leite, C. (2020). Digital technologies in support of students learning in Higher Education: literature review. *Digital Education Review*, 37, 343- 360. <http://greav.ub.edu/der/>

27- Pittman, T., & Gaines, T. (2015). Technology integration in third, fourth and fifth grade classrooms in a Florida school district. *Education Tech Research Development*, 63, 539–554.

<https://doi.org/10.1007/s11423-015-9391-8>

28- Rodrigues, P., & Vethamani, M. (2015). The impact of online learning in the development of speaking skill. *Journal of Interdisciplinary Research in Education*. 5 (1), 43-67.

29- Rowland C. F., Theakston A. L., Ambridge B., Twomey K. E. (2020). *Current Perspectives on Child Language Acquisition: How Children Use Their Environment to Learn*. Amsterdam; Philadelphia, PA: John Benjamins Publishing Company.

30- Sanchez, E. (2020). Research into Technology Enhanced Learning: Do we Really Need a Control Group? *International Journal of Instruction*, 13(3). i-iv

31- Sirisrimangkorn, L. & Suwanthep, J. (2013). The Effects of Integrated Drama-Based Role Play and Student Teams Achievement Division (STAD) on Students' Speaking Skills and Affective Involvement. Scenario, Volume 2013, Issue:2, 37-51.

32- Szecsi, T. (2008). Creative Drama In Preschool Curriculum: Teaching Strategies Implemented In Hungary. *Child Education*, 85(2), 120.

33- Tatlı, Z. , Selçuk, S., & Gülay, A. . (2022). Digital Storytelling Experiences of Primary School Students in Distance Education: An Analysis on Students' Perceptions of Collaborative Working. *Psycho- Educational Research Reviews*, 11(1), 14–30.

https://doi.org/10.52963/PERR_Biruni_V11.N1.02

- 34- Tezer, M., Kan,S. and Bas, C.(2019). Determination of Multi-Dimensional Self-Efficacy Beliefs of Prospective Teachers towards Creative Drama Activities. *International Journal of Instruction*, 12(1): 783-796
- 35- Tombaka, A.(2013). Importance of drama in pre-school education. 3rd Cyprus International Conference on Educational Research. Available online at www.sciencedirect.com
- 36- Ulaş, H. A. (2008). Effects of Creative, Educational Drama Activities on Developing Oral Skills in Primary School Children. *American Journal of Applied Sciences*,5 (7):876-88. Boyut Yayıncılık A. Ş, İstanbul Kitap İncelemesi. İlköğretimde Online, 12 (2) k:1-3,2013 [Online] <http://ilkogretim-online.org.tr>
- 37-Van Scoter, J., Ellis, D., & Railsback, J. (2001). *Technology in early childhood education: Findings the balance*. Portland: Northwest Regional Educational Laboratory
- 38- Yalçın, E. ., & Akar Vural, R. . (2016). A Review on Accessing to Arts Education in Primary Schools: A Case Study in Turkey. *Psycho-Educational Research Reviews*, 5(3), 80–93. Retrieved from <https://www.perrjournal.com/index.php/perrjournal/article/view/297>